



كلمة البقرة يعني يا جماعة حتى هذه اللحظة نص مليار بنى آدم على وجه الأرض يبسجدوا للبقرة، البقرة من أكبر الرموز الشركية التي عبدت من دون الله على تاريخ الدنيا كلها، بل في الآثار الفرعونية القديمة يقول لك العجل أبيس صح ولا لأ؟ وكثيرا جداً لما تقرأ في القرآن هتلاقى ناس عبدوا العجل فعباداة البقر وعبادة العجل، عبادة هذه الأشياء، حتى هذا الوقت نص مليار اللي يبسجدوا لبوذى وللبقرة حتى الآن أكثر من اللي يبسجدوا لله الواحد الديان، أكثر من عدد المسلمين اللي يبسجدوا لبوذى ويبسجدوا للبقر يبقى إذن البقرة ده رمز شركي خطير، طاب يا رب ليه سميت اسم السورة اسم البقرة؟ طاب ده إذا هو رمز خطير، **دايما أسماء سور القرآن بيبقى لها مقصد شديد، مقصد عادى جدا**

في سورة البقرة ذكرت قصة البقرة بين سيدنا موسى وبنى إسرائيل، سيدنا موسى يقول لبنى إسرائيل **"وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ۗ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا ۗ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ"** البقرة : ٦٧ هو ربنا هيطلب مننا ندبح بقرة؟ **"قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ"**، **"قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ"** البقرة : ٦٨ إيه البقرة دي؟ ما تدبحوا أى بقرة، يا أخى بس قل لنا بس مواصفتها **"قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا"** البقرة : ٦٨ إيه يا جماعة؟ أول كلمة **"إِنَّهَا بَقَرَةٌ"** قبل ما يقول لهم صفتها **"لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ۗ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ"** البقرة : ٦٨ نفذوا

**" قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ ۗ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّهَا بَقرة خلاص، قول إنه يقول إنها صفراء لكنها بقرة "صفراء فاقع لونها" طيب "قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَةَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ \* قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيبَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ"** البقرة ٧٠ : ٧١

ليه سيدنا موسى مصر على كلمة بقرة؟

عايزين ننتبه للنقطة دي، بنى إسرائيل كان في قلوبهم حب عبادة البقر، حب عبادة العجل، فربنا أراد إنه يطهر قلوبهم من حب العجل وحب البقر، فأمرهم إن هم يذبحوا بقرة عشان يبقى برهان أمام الله إن ماعدش في قلوبهم حب هذا الشرك، عشان كدة كان دايما سيدنا موسى يقول إيه؟ **"إِنَّهَا بَقَرَةٌ"** **"إِنَّهَا بَقَرَةٌ"** **"إِنَّهَا بَقَرَةٌ"** وهما قاعدين يتحججوا وقاعدين يتباطئوا، ربنا قال في الآخر **"فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ"**

يظل زمن لا يطيع !!!

أنا عايز نقف قدام كلمة **"وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ"** لأن الكلمة دي بتاعتنا احنا ! كل أمر بنسمعه من أوامر ربنا يا جماعة بنقعد سنة على ما نفذه !! يعني ممكن شاب مثلا عرف مثلا أمر من أوامر ربنا من غير ما يضرب أمثله، عرف إن الأغاني حرام، ممكن يقعد سنة كاملة يسمع أغاني عما يسبها، ممكن واحد عارف إن في معصية معينه بيعملها حرام يقعد سنة كاملة على ما يسبها !!

"وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ" يعني خلاص كادوا ألا يفعلون، خلاص جابوا آخرهم وبرضه في آخر لحظة، فده من علامة عدم الإسلام لله سبحانه وتعالى، فقصة البقرة رمز من رموز التوحيد في سورة البقرة، فاسم البقرة لما ربنا يختاروا لسورة، اسم يفكرك بتوحيد الله سبحانه وتعالى، وكذلك كل أسماء سور القرآن دائما يبقى لها حكمة

فعرفنا الحكمة باعة اسم سورة البقرة، طيب في نفس الوقت موقع سورة البقرة، يا جماعة القرآن المكي اللي نزل الأول ولا المدني؟ المكي، السور اللي اتقالت في الآخر، يعني الجزء التسعة والعشرين والثلاثين دول أول سور نزلت في القرآن كانت المفروض تتحط في الأول

والقرآن المدني ده آخر قرآن نزل أصلا وهو اللي محطوط في الأول، طب ليه ترتيب المصحف عكس ترتيب النزول؟ ربنا نزل الإيمانيات الأول وبعد كده كانت الأحكام، ليه في المصحف الأحكام الأول وبعد كده الإيمانيات؟ هيبقى لنا أعدة فيها، ولكن كحاجة سريعة، لأن يعني ربنا سبحانه وتعالى حرم الخمر على أربع مراحل، طب اللي أسلم يوم ما المرحلة الرابعة نزلت، كانوا يقول له لأ خليك انت شوية اشرب خمر، وبعد شوية نبقي مرحليا بقى نحرماها عليك؟! ماعدش ينفع خلاص الدين كامل

لما الدين كامل، عشان تدخل الدين ده لازم من على عتبة الباب بتاعه تعلن إنك انت موافق على كل أحكامه، فلما ربنا يضع الأحكام في أول القرآن، ما هو اللي هيجي يسلم هياخد القرآن هيقراه من الأول، من أولها هيلاقى الأحكام في وشه، كأن ربنا بيقول إن من دلوقتي خلاص أى حد هيدخل باب بيت ربنا أو باب دين ربنا، لازم يبقى موطن نفسه على مبدأ سمعنا وأطعنا، مافيش حاجة إسمها إن واحدة تيجي تقول لى أنا هلبس الحجاب تدريجي الأول هطول الجنرلا وبعد كده ماعرفش، الكلام ده يتنسى يا جماعة، من أولها يا خمار يا نقاب، من أولها يا إزدال يا نقاب وكل شبه، مافيش حاجة إسمها يا جماعة المرحلة في ترك المعاصي يبقى إذاً ليه ربنا وضع الأحكام في الأول؟ عشان تعرف من أولها إن المبدأ اللي أنت دخلت عليه بيت ربنا، سمعنا وأطعنا خلاص

### تميز

طيب سورة البقرة يا جماعة من أخطر سور القرآن ليه؟ المسلمين قبل ما تنزل سورة البقرة، كانوا مجتمع غير متميز أصلا، يعني لو جيت كنت نزلت المدينة قبل سورة البقرة ما تنزل، وأعدت مع المسلمين شوية، مكوونتش تلاقى فرق بينهم وبين الأمم الأخرى، أو بينهم وبين أهل الكتاب ما فيش فرق، كانت عبادتنا غير متميزة، قبلتنا غير متميزة، بنصلى في نفس القبلة اللي بيصلى نحيثها اليهود والنصارى، كل ملامح المجتمع ده كانت غير متميزة سورة البقرة نزلت قبلتنا مجتمع، أى بنى آدم على وجه الكرة الأرضية هيجي يشوفنا أعديين الوقتي، ده دول اسمهم المسلمين، عرفت منين؟ قبلتنا بقت قبلة متميزة، آيات تحويل القبلة اللي نزلت فيها، آيات تفصيل العبادات اللي نزلت فيها، بقت عبادتنا عبادات متميزة عن أى دين آخر، بقت مفاهمنا وأفكارنا متميزة عن أى حد على وجه الأرض ، فسورة البقرة أعطت لهذه الأمة التميز

مين صاحب سورة البقرة؟

الرسول عليه الصلاة والسلام قال " اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة " رواه مسلم . عن مين؟ عن قارئهما؟! عن حافظهما؟! عن صاحبهما عايزين ناخذ  
بالنا من الكلمة دي كويس جدا يا جماعة، عن صاحب البقرة وءال عمران، اللي صحب السور، يعني تبقى سورة  
البقرة تمشى على الأرض، تقدر تبقى البقرة وءال عمران تمشى على الأرض؟ ما أنت لو عاوزهم يجوا زى غمامتان يوم  
القيامة يقوق حر الشمس ويقوق أى أهوال تحصل لك

يعنى من الآخر كدة لما سورة البقرة ينزل فيها تشريع الربا، اللي كل الربا وكل فوايد البنوك، ينفع سورة البقرة تيجي  
تج عنه؟ لما ءال عمران نازلة عشان تقول لنا اقفوا في وجه الحرب اللي قائمة ضد الإسلام، لما أنت تقول وأنا مالى،  
وأنا كل قضيتي في حياتي مشاكلتي الخاصة، سورة ءال عمران اللي نازلة تقول لك إن فيه مسئولية عليك تجاه دينك  
هتجج عنك يوم القيامة؟ مش ممكن يا جماعة، لما سورة البقرة نزل فيها أحكام الطلاق والعدل ما بين الزوجين، واحد  
ظلم زوجته وبهدلها أو هى بهدلته في المحاكم ولم يتبعوا شرع الله مع بعض، تيجي البقرة تجاج عنهم يوم القيامة؟  
يبقى وأنت بتقرأ أحكام سورة البقرة خد بالك، لأن سورة البقرة دي بالذات انتم عارفين المرابا ولو واحد وقف في وش  
المرابا بيبقوا عكس بعض بالظبط يعنى الملامح متقابلة كدة عكس بعض، أهو احنا المجتمع بتاعنا يا جماعة لو نزلت  
عليه سورة البقرة هتلاقى تطابق عجيب في التضاد ما بين سورة البقرة وما بين المجتمع بتاعنا، لا يوجد حكم واحد في  
سورة البقرة غير منتهك في المجتمع اللي احنا عايشين فيه، واحنا أول ناس منتهكين ليه، لما هندخل شوية في السورة  
هنتبين هذا الأمر

يبقى إذن وأنت بتقرأ سورة البقرة خد بالك من أحكامها كويس جدا، لو حكم من الأحكام دي أنت مش مطبقه يبقى  
أنت لست من أصحاب أى الذين صحبوا سورة البقرة، عايزين نصحبها في حياتنا بإذن الله

### الظعن في الإسلام

سورة البقرة موضعها إيه؟ سورة البقرة من السور اللي حصل بسببها مشكلة كبيرة جدا، مشكلة كبيرة؟! المستشرقين  
من أكثر المطاعن اللي بيظعنوها في الإسلام في سورة البقرة، يقول لك إيه ده ٢٨٦ آية، سورة ٤٠ صفحة، انت  
مانتاش عارف انت داخل منين وطالع منين، لقيت نفسك في موضوع فجأة الموضوع يتغير وتدخل في موضوع تاني، ده  
كلام المستشرقين لعنهم الله، للأسف في ناس من المسلمين المفسرين قالوا نفس الكلام، يعنى كان أحد المفسرين،  
المفسرين الكبار قال في التفسير بتاعه إن سورة البقرة لا يوجد رابط ما بين آياتها، هو يقول كدة كأنها معلومة عادية  
يعنى، مافيش ترابط بين آيات سورة البقرة، بل أحد المفسرين حب إن هو يزوقها شوية فقال إيه؟ قال أحكام سورة  
البقرة عاملة زى الدستور كدة، زى دستور مصر دستور أى بلد، هو الدستور لازم يكون في رابط ما بين المادة واحد  
والمادة اتنين، لأ هو المهم المواد بتغطى القانون وخلص، يعنى هوه بيحاول يفننها

ده طبعاً يا جماعة مع احترامنا لمن قاله، فلا نحترم القول نفسه، يعنى نحترم اللي قاله ولا نحترم القول، إزاي؟! ده كلام  
الله، كلام ربنا سبحانه وتعالى، مافيش كلمة في القرآن مالهش حكمة، ده احنا بنتكلم دلوقتي في اسم سورة البقرة

نفسها، اسم السورة، يبقى الآيات اللي موجودة جوة السورة مافيش ترابط بينها وبين بعض؟! ده لو واحد قال قصيدة مافيش تربط بين أبياتها وبعض، القصيدة تفشل ماتنفعش، يبقى سورة البقرة سورة مترابطة جدا ما بينها وبين بعض، وحدة واحدة وليها فكرة واحدة بتدور كلها حولها

### إيه الفكرة الموضوعية في سورة البقرة؟

أول ما هنبدأ في سورة البقرة وهندخل فيها، هنلاقي خمس آيات بتتكلم عن المؤمنين "الم\* ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ\* الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ" البقرة : ١ : ٣ وبعد كدة آيتين بيتكلموا عن الكفار "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ" البقرة : ٦ وبعد كدة ١٣ آية بيتكلموا عن المنافقين، ربنا بيوصف المنافقين ويوصف "وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ" البقرة : ٨ بعد كدة آيات بتتكلم عن دعوة المشركين "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" البقرة : ٢١ لغاية ما بتنتهي المقدمة عند قصة سيدنا آدم، المفروض نبقي قارين الجزء اللي بنشرحه بإذن الله عشان تبقوا معايا على طول في الآيات اللي أنا بقولها، يبقى إذن سورة البقرة بتتكون من مقدمة بتتكلم عن أربع أصناف مؤمنين، كفار، منافقين، مشركين، ده المقدمة أول ما بتنتهي المقدمة فورا بتبدأ فورا قصة سيدنا آدم "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ" إلى آخر الآيات لغاية ما بتخلص قصة سيدنا آدم عند قول الله " قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا " هبوط سيدنا آدم وهبوط حواء وهبوط ابليس، كله هبط إلى الأرض "قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ\* وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" البقرة : ٣٨ : ٣٩ ده قصة آدم، أول ما بتخلص قصة آدم فورا بدون ولا أى آية في النص بتبدأ قصة بنى إسرائيل "يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ" البقرة : ٤٠ ونفضل حوالى جزء كامل نتخفق من أفعال بنى إسرائيل في حق الله وفي حق الأنبياء وفي حق كتب الله لغاية ما بتنتهي قصة بنى إسرائيل بقول الله "يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَيُّ فَضَّلْنَاكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ" البقرة : ١٢٢ وأول ما بتخلص قصة بنى إسرائيل فورا بدون ولا أى آية في النص، بتبدأ قصة سيدنا إبراهيم "وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا" وأول ما بتخلص قصة سيدنا إبراهيم عند قول الله "تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ" البقرة : ١٤١ بتبدأ فورا قصتنا احنا، بيبدأ شوط كامل، جزء كامل كله أحكام وأوامر ونواهي وتكاليف ربنا منزلها لنا من أول آيات تحويل القبلة "سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاَهُمْ عَن قِبَلَتِهِمْ" يبقى إذن بتتكون من المقدمة، ثم ثلاث قصص ورا بعض مباشرة قصة سيدنا آدم احنا عايزين نعرف الرابط ما بين القصص دي، قصة سيدنا آدم، ثم قصة بنى إسرائيل، ثم قصة سيدنا إبراهيم، وأول ما بتنتهي الثلاث قصص فورا بيبدأ جزء كامل أحكام وتكاليف وأوامر ونواهي لينا احنا، ثم آخر ثلاث آيات بعد ما بتنتهي الأحكام والتكاليف مباشرة، آخر ثلاث آيات في السورة اللي هم الخاتمة بتاعة السورة "لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوا بِحُجُوبٍ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ" البقرة : ٢٨٤ إلى آخر الآيات



**إيه الرابط ما بين الكلام؟**

إيه الترابط اللي ما بين الكلام ده؟ الرابط اللي ما بين الكلام ده يا جماعة المقدمة بتحلل لك المجتمع اللي نزلت فيه سورة البقرة بتقول لك إن في ناس مؤمنين دي صفتهم أهو، وفي كفار صفتهم أهو، وفي منافقين صفتهم أهو، وفي مشركين صفتهم أهو، أصبح في حالة تمايز في المجتمع، أصبح المؤمنون متميزين في وسط المجتمع، فلما تميزوا تميز الكفر وتميز النفاق وتميز الشرك وتميز الإيمان في النص

فالمقدمة في الأول بتقول لك إن المجتمع أصبح متميز، التميز ده ثمرة إيه؟ ثمرة تربية سور مكة بعد ١٣ سنة، ال ١٣ سنة خرجنا منها بالوضع ده إن احنا بقينا متميزين المجتمع، متميزين في افكارنا، متميزين في سلوكنا متميزين في عبادتنا، متميزين في جهدنا، متميزين في تصحيحاتنا، الخمس آيات اللي ربنا افتتح بهم سورة البقرة وافتتح بهم القرآن، أصبحوا دول الحالة بتاعتنا هنا نبدأ بقى التربية، نبدأ التربية على إيه؟ قصة آدم، ثم قصة بنى إسرائيل، ثم قصة إبراهيم

**إيه الرابط ما بين الثلاثة؟**

الثلاثة دول هما اللي ربنا استخلفهم في الأرض، سيدنا آدم أول خليفة "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً" أول واحد ربنا استخلفه في الأرض، بنى إسرائيل ربنا قال "ولقد اخترناهم على علم على العالمين" يبقى خلفاء ربنا استخلفهم، سيدنا إبراهيم ربنا قال عليه "وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا" يبقى ثالث خليفة، يبقى ربنا قبل ما يقول لنا الأوامر والنواهي اللي مكلفين بيها، عرض لنا ثلاث نماذج لخلفاء ربنا استخلفهم وأمرهم بنفس الأوامر والنواهي أو ما يشابهها

الخليفة الأول سيدنا آدم : " وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ " ثم اجتباه فتب عليه وهدى طه : ١٢١ يعنى في الأول عصى بس رجع بعد كدة أسلم لله واتب أمر الله، ولكن كان نتيجة معصيته إنه نزل من الجنة إلى الأرض، يبقى إذا عصى وبعد كدة أطاع

الخليفة الثاني بنى إسرائيل : عصى تمام العصيان ١٠٠% معصية، نيلوا الدنيا، ماسبوش جريمة في حق الله ولا حرمة من حرمت الله إلا وانتهكوها، يبقى النموذج الثاني اللي همه جابوا ٠%

النموذج الثالث " وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ " جاب ١٠٠%، أو ٢,٥ و ١٠٠%، الخليفة اللي أحسن تمام الإحسان

كأن ربنا قبل ما يأمرنا وينهانا، قال لنا أنا أمرت قبلكم ونهيت ثلاثة، واحد عصى ثم أطاع، وواحد عصى تمام العصيان، وواحد أطاع تمام الطاعة، إنتم هتبقوا مين في الثلاثة؟؟ أنتم لما هنزل الأوامر والنواهي عليكم هتتبعوا أى نموذج من النماذج؟؟ فقام ربنا منزل لنا جزء كامل كله أوامر ونواهي عشان يختبر سمعنا وطاعتنا

الخاتمة الجميلة... وامتحان للصحابة



"وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ" البقرة : ٢٨٥ ربنا سبحانه وتعالى لما وجد استجابتهم الإيمانية قال لهم " لا يَكْفِي اللهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا هَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ " فتوجهوا لله بدعاء جميل أوى، ٣ أدعية يا جماعة شوفوا الدعاء " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ رَبَّنَا البقرة : ٢٨٦

"لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا" رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان" صح؟ يبقى اللي يرفع عنك ده يعنى ماتتسألش عنه خالص، ده بيتسمى فى الدين إيه؟ العفو، العفو يعنى إنك أنت لو ربنا عفا عنك، اللي هو دعاء ليلة ٢٧ أو ليلة القدر، لو ربنا عفا عنك مايسألش عن الذنب أصلا، الذنب يتمسح من الصحيفة بتاعتك، إنما المغفرة من الذنب يفضل وربنا يقرك عليه يوم القيامة ويقول لك مش هعذبك به، فإذن أول طلب طلبوا من الله العفو " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا " يعنى يا رب ماتسألناش عن الكلام ده اعفوا عنا " رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا "

### ثلاث أدعية جميلة

مين اللي فى السورة حمل عليه الإصر؟ بنى إسرائيل، مين اللي فى السورة نسى وأخطأ؟ آدم، اللي فى السورة نسي وأخطأ آدم، يبقى أول دعاء يا رب متعاملناش زى ما عاملت آدم يا رب، لو غلطنا زى ما سيدنا آدم عصاك ما تحرمناش من فضلك يا رب

تاني دعاء يا رب لو أخطأنا زى ما بنى إسرائيل أخطئوا ما تحملش علينا إصر زى ما حملت عليهم يا رب، يبقى تاني دعاء " رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا " البقرة : ٢٨٦ طب ربنا حمل إصر على بنى إسرائيل ليه؟ بذنوبهم، يبقى كإنيك بتقول يا رب اغفر لنا ليه؟ لأن هوه عشان ما يحملش عليك إصر بذنوبك لازم يغفر لك " رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ " البقرة : ٢٨٦

لما تلاقى واحد ماشى فى الشارع سايق دابة كدة، وقاعد يضربها بالعصايه، يضربها بالعصاية تقول له يا أخى انت مافيش فى قلبك رحمة؟! يبقى لما بتقول يا رب ما تحملنيش فوق طاقتي، كإنيك بتقول يا رب ارحمني، عشان كدة ربنا جه بعدها قال " واعفوا عنا واغفر لنا وارحمنا " كإنيه اجمال بعد تفصيل، بعد ما فصلنا الدعاء اجمالنا فى الآخر، يا رب بنطلب العفو وبنطلب المغفرة وبنطلب الرحمة، والأدعية اللي دعوها، العقوبات اللي جت فى السورة، ما تعاملناش زى ما عاملت سيدنا آدم، لو أخطأنا يا رب، بإنك أنت تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ما تعاملناش زى ما عاملت بنى إسرائيل فى السورة يا رب، إنك أنت تحمل عليهم إصر لو أذنبوا، ما تعاملناش زى ما عاملت قوم طالوت اللي هوه فى سورة البقرة اللي هنشرحها إن شاء الله فى الجزء التاني، آخر الجزء التاني لما قالوا " قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ " لا طاقة لنا اليوم يعنى مالناش طاقة بقى بالكلام ده " رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاغْفِرْ لَنَا وارحمنا "

الدعاء فى آخر سورة آل عمران



يا جماعة اللي هوه "رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ" آل عمران : ١٩٣ الدعاء ده ربنا استجابه ولا لأ؟ استجابه في السورة "فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى" آل عمران : ١٩٥ طب الدعاء اللي في آخر سورة البقرة ليه ربنا ما ذكرش فيه الإستجابة زي ما ذكر الإستجابة في دعاء آخر عال عمران ليه؟ لأن الدعاء بتاع آخر سورة البقرة ده دعاء مشروط، ربنا ذكر الإستجابة بس للصحابة بس في صحيح البخارى، إنما احنا ربنا ما ذكرش الإستجابة في القرآن ليه؟

ليه احنا معرضين للعقوبات دي في أى لحظة؟

بالرغم إن الدعاء المذكور في القرآن؟ كإنا ربنا بيقول أنا ممكن استجيب لكم زي ما استجبت للصحابة بس بشرط إنكم تحققوا نفس الشرط اللي الصحابه حققوه، وهو شرط إيه؟ "سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا " إنك أنت تبقى نيتك يا رب أنا نفسى أطيعك، يا رب لو أنا عجزت مرة تبقى غصبن عنى، لو نسيت مرة تبقى غصبن عنى، إنما إنك أنت تبقى كل حياتك معصيه تعمديه في حق الله يبقى هيحصل العقوبات اللي احنا بنشوفها في حياتنا يا جماعة القاهرة لوحدها شافت ٥ عقوبات في السنين اللي فاتت حد يعد معايا : فكريين بعث الجراد على القاهرة، اللي فكره يفتكروا معايا، فاكريين بعث الغربان ولغاية دلوقتي على القاهرة؟ فاكريين زلزال القاهرة؟ فاكريين سقوط المقطم؟ فاكريين الدخان اللي غطى سماء القاهرة من ٣ سنين وقالوا ده حرق الرز؟ طب ما الرز بيتحرق على طول يعنى ما كل سنة بنحرق الرز، اشعنى؟ الدخان الكثيف ربنا أشار على نزوله في سورة الدخان "فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ \* يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ \* رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ" الدخان ١٠ : ١٢ وربنا ذكر إنه بيكشفه في الدنيا ولكن لا يكشفه في الآخرة، يبقى كل ده عقوبات عشان إيه ما احنا بنتعاقب أهو، ما احنا بيحمل علينا إصر أهو، ما البطالة أهى، ما العنوسة أهى، ما مشاكل الدنيا أهى، ما تغير الطقس أهو، ما انتشار السرطان أهو، ما مجبى الأوبئة التي لم تعرف في أسلافنا أهى، ما النكد والغم والههم راكبين الناس أهو، يبقى حمل علينا إصر يا جماعة

إذا أخذنا ليه؟

يبقى إذا أخذنا ربنا، أخذنا ليه؟ لأن ما عندناش مبدأ سمعنا وأطعنا، سورة البقرة بتقول لك إن مبدأ سمعنا وأطعنا مبدأ حياتك، لو هو مبدأ حياتك حتى لو غلطت، ما خلاص ما أى انسان لازم يغلط، لازم تغلط ولازم تذب ولازم تقع، وبعد ما تقع تقوم وأغفر لك وأسمحك، إنما إنك أنت تتعمد إنك تعيش حياتك بشعار سمعنا وعصينا لأ طيب دى الفكرة الأساسية العامة في السورة اللي هيا إن سورة البقرة بتقول لنا أنتم مستخلفين الجدد، هتقولوا سمعنا وأطعنا؟ ولا هتقعوا مرة وبعد كدة تقوموا مرة؟ ولا هتقولوا سمعنا وعصينا؟ ولا هتبقوا زي سيدنا إبراهيم أئمة في طاعة الله؟ ده الفكرة الأساسية عايزين نأخذ ملامح إيمانية سريعة كدة، رقيقة من كل فقرة من فقرات الجزء الأول، بحيث احنا واحنا واقفين نصلى في التراويح تبقى أنت عايش مع الآيات

حروف... إعجاز وتحدى

أول شوط وأهم شوط اللي هو شوط المؤمنين "الم" البقرة : ١ "الم" دى إيه يا جماعة؟ دي حروف، يعنى إيه حروف يعنى، عارف بالطبط كدة لما واحد تقول له مثلا العربية اختراع عظيم، يقول لك إيه يعنى العربية يعنى ده مافيهاش حاجة، تقول له طيب خد شوية صفيح وشوية كاوتش وشوية مسامير واعملى عربية، أهوه "الم" دي الحروف اللي منها القرآن المعجز؟ خدوها واعملو لنا قرآن !! يبقى إذا تحدى فى البداية تانى حاجة أنا بقول "الم" وأنا مش عارف معناها إيه، طب وبتقولها ليه؟ بقولها لأن أنا واثق إن ليها معنى من عند ربنا، يعنى ربنا بيريبك من أول القرآن إن الحاجة اللي متفهمهاش تقول إيه؟ تقول سبحانك ربنا، يا رب أنت ليك الحكمة، سبحان الله يعنى إيه؟

يعنى لو حصلك حاجة ما أنتش فاهم حكمتها إيه، لو شفت حاجة حصلت فى الواقع انت مش فاهم حكمتها إيه، لو أمرت بتكليف من تكاليف الدين ما أنتش فاهم حكمتها إيه تقول سمعنا وأطعنا برضه، لازم يبقى عندك ثقة فى الله تانى حاجة يا جماعة يبقى عندنا ثقة فى القرآن "الم" يعنى؟ "الم" يعنى الحروف أهى اعملوا لنا قرآن منها، يعنى إيه؟ يعنى احنا بنتحداكم وبتتحدى الدنيا كلها إننا تعمل لنا قرآن، يعنى وأنت بتقري الحروف المقطعة حس بالتحدى، حس إن ربنا بيقول لك ثق فى منهجك لدرجة إنك تتحدى الدنيا كلها به، ثق فى الدين يا جماعة، ثقوا فى الأسلام ثقوا فى منهج رسول الله، إنه المنهج الوحيد اللي يقدر يغير الناس ويصلحهم

### دى هزيمة نفسية

عشان لما نلاقى بعض دعاة الفضائيات بيقتد يخى شوية من الدين، ويغير شوية من الدين، ويمتج شوية من الدين وتقول له ليه كده؟ يقول لك عشان الناس تقبل الدين، هزيمة نفسية، هوا من كتر ما شاف الناس على المعاصى اتهمز نفسياً إن الناس هتقبل الدين، فبدأ يتخلى عن نص الدين، عشان الناس تقبل النص التانى، اوعوا تهزموا نفسياً وأنتم معاكم القرآن ربنا بيقول : "فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا" الفرقان : ٥٢ مش بالزيت، بالقرآن جهاداً كبيراً، أقوى سلاح فى أيدينا هو القرآن، عشان كدة عاوزين ندرك قيمة هذا السلاح العظيم وهو كتاب الله سبحانه وتعالى

### القرآن الكريم... مصدر الهداية

"الم" تحس بالتحدى وتحس بالثقة وأنت بتقراها وتحس بالفخر بالقرآن "ذَلِكَ الْكِتَابُ" البقرة : ٢ يعنى إيه "ذَلِكَ الْكِتَابُ"؟ هو ده الكتاب ما فيش غيره "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ" البقرة : ٢ هو ده الكتاب، هو ده مصدر الهداية الوحيد، الآيات دي فيها واقفين، يا تقف عند "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ" يا إما تقف عن "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ" وتبقى "هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ" ، سواء وقفت هنا أو هنا نفس المعنى وهو إن هو ده مصدر الهدى الوحيد، علماء اللغة يقول لك تتابع المعرفين "ذَلِكَ" معرف و "الْكِتَابُ" معرف، فتتابع المعرفين يدل على القصر والحصر، هو ده الكتاب، هو ده المصدر الوحيد للى عايز هداية، و هو ده اللي عايز وصول إلى الله، هو ده مافيش سكه لربنا تانى إلا ده يا جماعة، يبقى وظيفة حياتك وتحدى حياتك إنك تفهمه لإن مش هتوصل غير بيه

## أول صفات المؤمنين ... الإيمان بالغيب

"ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ \* الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ" البقرة ٢: ٣ أول صفة ربنا وصف بيها الناس (المؤمنين) في القرآن "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ" لازم إيمان بالغيب، لازم مايقاش قلبك مع الماديات بس، اللي ضيع الغرب كله النظرة المادية، الكرسى ده أنا مؤمن بيه لأنى ماسكه فى إيدى أهوه، لأ أنا مؤمن إن فى ملائكة معايا فى المسجد دلوقتى فى هذه اللحظة، أنا مؤمن إن الملائكة بتحفنى فى هذه اللحظة، أنا مؤمن يقين جازم إن لو بكرة رمضان الليلة هيبقى فيه ملك فى السما، لو أنا عندى يقين هسمعه بودانى بيقول: "يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر" صحيح أنا موثق بالغيب، لازم يبقى عندك يقين بالغيب أول صفة

## طب أول أمر ربنا أمر بيه المؤمنين فى القرآن كان إيه؟

حد يعرفه، أول أمر؟ "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" البقرة: ٢١ العبادة، أول أمر العبادة، لأنه أخطر وأهم أمر على الإطلاق فى القرآن، إنك تبقى إنسان متعبد، طيب "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ" البقرة: ٣ طاب يا رب ليه ماقلتش يقيمون الصلاة وللزكاة هم فاعلون، أو يؤتون الزكاة؟ فيه فرق بين الإنفاق وبين الزكاة، الزكاة دي ٢,٥ %

إنما "مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ" يعنى إيه يا جماعة؟ يعنى مش على قد ٢,٥ %، يعنى ممكن يطلع لربنا ٥٠ % ٦٠ % ٩٠ %، ممكن يطلع لربنا ماله كله، طاب افرض هو معهوش نصاب زكاة أصلا، لو أنت على أد الزكاة يبقى لو معكش النصاب، يعنى كل اللي معاك ثلاث أربع تلاف جنبية ماكملوش نصاب مش هطلع، إنما لو أنت من أهل هذه الآية لو معاك بريزة هطلع شلن منها لله، يبقى انت ما انتش متقيد بالزكاة، ليه؟ لأن ربنا هنا بيقول هدى، لمن؟ للمتقين اللي هم أعلى درجات الدين، احنا بتتكلم عن أعلى الدين دلوقتى "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ" \* وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ" البقرة ٣ : ٤

يعنى هنا ربنا جاب العبادة قبل إيه؟ "وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ" ربنا جاب العبادة قبل الإيمان، عايزين نستفيد من دي يا جماعة، إنك لن تصل إلى الإيمان إلا بالعبادة، إن اللي عاوز يزود إيمانه يزود عبادته، إن السبيل الأساسى للوصول إلى زيادة الإيمان فى القلب هو زيادة العبادة فى الجوارح، خدوا بالكم من هذا الأمر تماما يا جماعة لازم طريقك إلى الإيمان يكون هوا عبادة ربنا، يعنى ربنا هنا ذكر الإيمان والعبادة، خدوا بالكم إن افتتاحية القرآن نموذج المؤمن العابد، إيمان وعبادة

أهوه افتتاحية القرآن المؤمن العابد، لأن نواة الإصلاح والتغير فى أى حاجة هوه المؤمن العابد، لو دخل الجهاد هيجاهد صح، المؤمن العابد هوه اللي لو نزل الجامعة هيدعوا إلى الله هيدعوا صح، المؤمن العابد هوه اللي لو جهه طلب منه تضحية هيضحي بكل شئ فى سبيل دينه، المؤمن العابد ده اللي هيعمل كل حاجة، يبقى اللي عايز يغير نفسه منكم لازم الأول يبقى مؤمن عابد، لازم تتربى الأول قبل ما تقول لى أعمل كذا ولا أعمل كذا ولا أطلب ..... حكم فقهي، يا جماعة قبل كل ده لازم تتربى الأول إيمانياً، لازم المؤمن العابد فى الأول، أول حاجة تصل بيها على الله سبحانه وتعالى

عشان كده نلاقى كل السور اللي بتتكلم عن الجهاد في القرآن لازم قبلها سور إيمانية، يعني سورة التوبة والأنفال قبلهم سورة إيه؟ الأنعام والأعراف سورة مكية إيمانية، طيب سورة الأحزاب وسط شوط ال م المكي، العنكبوت والروم وسبأ وفاطر ويس وسط كل الشوط ده أهوه، ليه؟ قبلها وبعدها سورة مكية بتتكلم عن الله والدار الآخرة عشان لما قلبك يتشحن تدخل سورة الأحزاب تكلف بالجهاد تقوم تجاهد، حتى السور اللي فيها التكليف، حتى السور اللي مفهاس جهاد بس فيها تكاليف زي سورة النور، سورة النور مدنية كلها أحكام وتكاليف وحكم الحجاب، سورة النور السورة اللي قبلها إيه؟ المؤمنون مكية بتتكلم عن الله والدار الآخرة، والسورة اللي بعدها إيه؟ الفرقان مكية، بتتكلم عن الله والدار الآخرة، يبقى ربنا بيذكرك بالإيمانيات، عشان لما تيجي تسمع التكاليف يبقى قلبك جاهز ومشحون إن هوه يطبق، كإنها رسالة، محمد والفتح سور جهادية، الشوط اللي قبلها الحوامين المكية اللي هي كلها بتتكلم عن النار وبتتكلم عن الدار الآخرة، اللي بعدها سورة ق و الذاريات و الطور وانت نازل بقي كلها سور بتتكلم عن الدار الآخرة

**يبقى ربنا وضع لك السور اللي فيها تكاليف قبلها وبعدها سور إيمانية ... ليه؟**

عشان يعلمك إن لازم عشان تقدر تنفذ التكاليف تتشحن إيمانياً، ناخذ بالناس من هذا الأمر، ونخرج منه إن لازم المؤمن العابد الأول يا جماعة **"وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ"** البقرة : ٤ ده فيه كلمة جديدة ظهرت كلمة يوقنون، إيه الفرق بين كلمة الإيمان واليقين؟ ما كان ممكن ربنا يقول لك وبالآخرة هم يؤمنون، إيه الفرق بين الإيمان واليقين؟ يعني الرازي أورد معنى كلمة اليقين قال لك اليقين من "يقن الحوض" الحوض لما يتملى مية لآخره، لصفة معينة كدة يتسمى يقن الحوض، **كإن اليقين إنك انت قلبك يتملى إيمان، ما عدش فيه زرة شهوة أو شبهة، ما عدش في جواك أى ذرة لغير الله، لم يعد فيك أى شى لغير الله، اليقين إنك تتملى بالإيمان، تتعبى إيمان، إمال الإيمان؟ الإيمان يزيد وينقص، الإيمان ممكن نص الحوض مليان ويتسمى مؤمن، ثلاث أربع الحوض مليان تتسمى مؤمن،** يعني في شوية مية كدة وتتسمى مؤمن إنما اليقين إنك أنت اتمليت من جوة إيمانيات، يبقى ربنا ذكر **"وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ"** البقرة : ٤ وبعدها كدة **"وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ"** البقرة : ٤ اليقين الكامل، بالصلاة هم يوقنون، بالميزان هم يوقنون، بالحشر هم يوقنون، بالوقوف بين يدي الله هم يوقنون

**يجب اليقين في قلبى إزاي؟**

قبل ما تنام كل يوم امسك حاجة، الليلة تمسك الصراط مثلا تقعد تفكر فيه، تتخيل فيه وتعيش إنك أنت ماشى عليية، بكرة تتخيل الميزان وأعمالك بتتوزن وقلبك بيتوزن، وجوارحك بتتوزن والملايكة وهى بتتقيم، يبقى إذا كل مرة تقعد تعيش قبل ما تنام مع حاجة من المعاني **"وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ"** البقرة : ٤ الإيمان، فيه بعده يقين، يعني عبادة ثم إيمان ثم يقين، ده احنا بنطلع في سلم، **كإن ربنا بيقول لك إنك أنت طول ما انت ماشى في السكة دي هتفضل تزيد لغاية ما توصل لليقين، اللي هيفضل محافظ على نفسه في بيت ربنا، كل يوم هيقرب خطوة ويزيد خطوة، والإيمان جوة قلبه يكسب موقع جديد، ويطرد حتة من الشهوات والشبهات، يعني واحد يقول لك أنا عايز يبقى عندى يقين، سؤال**

يعنى من الأسئلة المتكررة للشباب، أنا عايز قلبى يتملى يقين، أجيب يقين إزاي؟ عايز يبقى عندك يقين؟ يعنى زى ما سيدنا عثمان رضي الله عنه : " لو تهمتكت الحجب ورأيت الجنة والنار ورأيت ربي ما أزددت يقينا "

خليك ماشى مع الطريق للقرءان زى ما رسمهولك، اجتهاد فى العبادات هتزيد مع العبادات فى الإيمانيات، تفضل تزيد تزيد لغاية ما تتملى تماما بالإيمان ويبقى عندك يقين كامل، يبقى عشان تصل إلى اليقين لازم تفضل ماشى فى الطريق، والفائدة المهمة هنا لازم كل يوم تلاقى نفسك قربت من ربنا خطوة، لازم ماهوه دلوقتى أنا عاوز أوصل مصر لو أنا النهاردة واقف فى المحلة وبكرة فى المحلة وبعده فى المحلة وبعده فى المحلة والسنة الجاية فى المحلة، والنقطة الللى أنا واقف عندها هى النقطة الللى كنت واقف عندها فى رمضان الللى فات، والللى هفضل واقف عندها رمضان الجاي طاب أنا عمرى ما هوصل، يبقى عشان أوصل لازم كل يوم أقرب خطوة من هدفى، يبقى عشان تصل إلى اليقين، تصل إلى الله، لازم كل يوم تقرب خطوة

وشوف الكلمة الجميلة الللى ربنا بيقولها وبالأخرة هم إيه؟ موقنون، لأ "يُوقِنُونَ" مضارع الإستمرارية يا جماعة يقين مستمر يا جماعة، يعنى مش آيات النار اتقرأت الركعة الأولانية فى صلاة التراويح بكيت، بعد كدة آيات النار الللى بعدها بعد كدة ماتبكيش ! يقين مستمر، يقين بيخليك فى تفاعل مستمر مع الأخرة، طول ما أنت عايش وبيفيد برضه إنك أنت لازم تعمل على تجديد اليقين فى قلبك باستمرار بجهد العبادة واصلاح القلب

بل هو من عند الله

"أُولَئِكَ" البقرة : ٥ أولئك للرفعة أهل الرفعة "أُولَئِكَ عَلَى هُدًى" البقرة : ٥ "عَلَى" حرف استعلاء، كان الهدى ده جبل، وهما من كتر ما طلعا فى الإيمان بقوا على رأس الجبل، فربنا بيقول لك "أُولَئِكَ" العالين أوى دول "عَلَى هُدًى" مستعلين بالإيمان بتاعهم فوق الدنيا وشهوات الدنيا "أُولَئِكَ عَلَى هُدًى" من جهدهم؟ من مجاهدتهم؟ من مين؟ "مِن رَّبِّهِمْ" كان ربنا بيقول لك عايز الإيمان؟ الافتقار؟ اوعى تفتكر إنك جبتها بشطارتك، اوعى تفتكر إن الدعمتين الللى بينزلوا من عينك لما بتسمع القرءان بشطارتك، لأ يا حبيبي ده من عند الله، يبقى "مِن رَّبِّهِمْ" دي بتعلمك الافتقار، اعرف مصدر هدفك عشان تعرف توصل له بسرعة، مصدر أحلامنا يا جماعة جميعاً من عند الله، فربنا بيحط لنا الحنة دي فى القرءان فى النص عشان إيه؟ عشان نفتكر دايم نطلب الإيمان منين؟ من الله سبحانه وتعالى "أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ"

القرآن... الهداية

طيب فيه هنا معنى أنا يعنى مش عايز أعديه لأنه معنى جميل جدا يا جماعة، ربنا بيقول "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۗ فِيهِ هُدًى" البقرة : ٢ يقى القرءان ده إيه؟ هدى، هدى لمن يا رب؟ هدى للمتقين الللى بيصلوا، والللى بينفقوا والللى بيؤمنون بالكتب والرسول، والللى بالأخرة موقنين "أُولَئِكَ عَلَى هُدًى" يعنى القرءان هدى لللى على هدى، فيه كلمة الهدى ذكرت مرتين، يعنى ربنا بيقول القرءان هدى، لمن؟ لللى على هدى، إزاي يا رب؟

الهداية نوعين :



يا جماعة فيه هداية إن الإيمان ينزل في قلبك : إنك أنت تبدأ تخاف من ربنا، وتبدأ تحب ربنا، وتبدأ يبقى أمنية حياتك إنك تبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ، وتبدأ تكره المعصية وتبدأ يبقى نفسك إن الإيمان في قلبك يزيد، ده هداية الإيمان، هداية إن الإيمان يزيد

فيه هداية معرفة الحق من الباطل : هداية معرفة الصح من الغلط، يعنى لما تسمع مثلا إن فيه خلافات ما بين مثلا بعض الملتزمين وبعض، طاب يا رب ده الصح ولا ده؟ لما تتعرض لفتنة دنياوية والا فتنة أى فتنة من اللى بتمر عليك، طاب يا رب اعمل فيها إيه؟! لما تسمع إن في شيعة وفيه صوفية وفيه، طاب يا رب مين الصح؟ يبقى إذن يا جماعة في هدايتين هداية:

١ . إنك انت الإيمان بيحبي في قلبك

٢ . هداية إنك تعرف مراد الله منك : يا رب أنت مرادك مني إيه؟ إنك تدعوا إلى الله وإنك تتعبد وإنك تعمل إيه، ومتعملش إيه، التكاليف

يبقى إذا أنت عشان توصل إلى الله محتاج نورين : محتاج نور الإيمان : اللى هيديك هداية الإيمان ومحتاج نور القرآن : اللى هيديك هداية معرفة الصح من الغلط والحق من الباطل، يبقى لن تصل إلى الله إلا بنورين نور الإيمان ونور القرآن

نور الإيمان : زى نور عينيك اللى بتشوف بيها، لازم إنك أنت تشوف به الطريق، ونور القرآن : زى نور العواميد اللى على جانبي الطريق، لو حاجة من الأثنين تغيبت مش هتقدر إنك أنت توصل في الطريق، يبقى لازم نور الإيمان، نور القرآن، عشان كدة تلاقي ربنا جاب سورة النور بعد سورة النور سورة إيه؟ الفرقان، سورة النور بتتكلم عن نور الإيمان، وسورة الفرقان بتتكلم عن نور القرآن، كإن ربنا يقول لك نور الإيمان ثم نور القرآن تصل إلى الله سبحانه وتعالى، يعنى لو واحد مؤمن أوى بس مايعرفش حاجة في القرآن يوصل لربنا؟! طاب لو واحد يعنى استاذ تفسير في جامعة الأزهر، بس ما عند هوش إيمان، ما عند هوش خوف من الله يوصل ويعلوا وينجوا من الفتن؟ ما يوصلش برضه لربنا، لازم الإيمان والقرآن يا جماعة، لازم النورين دول عشان نوصل الله سبحانه وتعالى

قلبان ... واحد سليم والثاني فاسد

شوفوا ربنا يقول " كَانِ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً " البقرة : ٢١٣ كله كافر، ده في سورة البقرة " كَانِ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ " البقرة : ٢١٣ يبقى الناس كلها كفرة، جه القرآن من عند ربنا عشان الناس تهتدى إلى الله " وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ " يبقى فيه فريق قال لأ رفض الهداية ما اهتدش، ليه؟ "بَغْيًا بَيْنَهُمْ" ، "بَغْيًا" يعنى إيه؟ يعنى عنده مرض في قلبه، مرض البغي في قلبه " فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ "

يبقى فيه فريق ما اهتدش لأن قلبه فيه بغي، وفريق اهتدى لأن قلبه فيه إيمان، يبقى آدى القرآن نزل أهوه، وآدى اتنين أهم، واحد قلبه بايظ وواحد قلبه سليم، القرآن لما نزل على اللى قلبه بايظ ما نفعهوش بحاجة وفضل ضال، والقرآن لما نزل على اللى قلبه سليم هدى به إلى الحق ساعة الاختلاف، يبقى لن تنتفع بالقرآن إلا إن كان عندك

الإيمان، ولن تنتفع بالإيمان إلا إن كان دليلك إلى الله هو القرآن، الأتئين مع بعض، عندك إيمان من غير قرآن ما ينفعش، ما ينفعش تبقى مصلح، ما ينفعش تبقى مغير، ما ينفعش إنك أنت تصلح في الأمة اللي أنت فيها، ما ينفعش إنك أنت تهدى في الفتى، عندك قرآن من غير إيمان لن يكفي يا جماعة، لازم الأتئين مع بعض "أَوْلَيْكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأَوْلَيْكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ" البقرة : ٥ جت مرتين، المرة دي جت مع أهل العبادة أهوه، والمرة الثانية في آل عمران "وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" آل عمران : ١٠٤ يبقى الفلاح جه مع أهل العبادة، الدعوة إلى الله، اللي هي الوظفتين بتعنا بإذن الله، يبقى الفلاح جه مع العبادة والدعوة إلى الله

ليه ربنا افتتح القرآن بالسورة دي؟ بالسورة الجميلة دي؟

السورة الإيمانية المشرقة دي؟ عشان يقول لنا هي دي البداية، عايز تحقق القرآن في حياتك؟ هي دي البداية بتاعتك، لازم توصل للنقطة دي عشان بعد كدة تنطلق إلى الله، بعد كدة "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ" البقرة : ٦ يااه بعد ما كانت منورة خالص، ضلمت خالص، والعياذ بالله ذكر أهل الظلام "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ \* حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ۗ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" البقرة : ٦ : ٧

من اللفات القرآنية الجميلة أوى في الآيات دي إن ربنا يقول "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ" كلنا كنا بنقرأ الآية دي زمان ونقعد نفكر، يا رب طاب لما هما "سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ" دعيناهم أو ما دعيناهم مش هيؤمنون، يبقى احنا بدعوا ليه؟ لما فيه ناس مش هيفرق معها الدعوة؟ افهم الفرق ما بين سواء عليهم وسواء عليك، فيه فرق يا جماعة كبير جدا، "سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ" إنما مش سواء عليك أنت، يعنى إيه؟

الدعوة تربي الداعي

يعنى لما ربنا قال لسيدنا نوح "وَأَوْحِيْ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ" هود: ٣٦ يا رب يعنى ماعدش حد هيؤمن؟ يعنى يا رب أبطل دعوة؟ طاب يا رب ده أنا آخر واحد أسلم على ايدي ممكن بقالوا ٢٠٠ سنة مثلا ولا ١٠٠ سنة، طاب يا رب لما أنت تعلم من ١٠٠ سنة إن محدش هيسلم على ايدي، أشتغل في الدعوة ليه؟ لما خلاص ماحدش هيسلم على ايدي؟

ما هوا يا جماعة لما بنقول يا جماعة اشتغلوا في الدعوة، ما بقلش اشتغلوا في الدعوة عشان الناس بس، عشان انت تترى، الدعوة إلى الله هي دعوة للمدعوا وتربية للداعي، أنت لما بتدعوا إلى الله بتنشط ومقام ربنا، بيغلى في قلبك وتنستوى وتنضج وتطلع، والكلام اللي أنت بتقوله بيتأصل في قلبك ١٠٠ مرة أكثر ما كان في قلبك قبل ما تقوله، الدعوة إلى الله بتنشطك، بتخليك إنسان تاني، عشان كدة إفضل ادعوا إلى الله، حتى لو انت اللي قدامك شاك إن هو ما فيش فيه أمل، ليه؟ لإنك انت اللي محتاج الدعوة، انت اللي محتاج تدعوا عشان انت تترى، ولو أنت ما دعدش

مش هتتري، سواء عليهم وليس عليك، أنت محتاج الدعوة تفضل فيها " **سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** \*  
**خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** " البقرة : ٧  
 الفرق بين عذاب أليم ... عذاب عظيم ... عذاب مهين ... عذاب شديد

ربنا هيبداً بعدها آيات المنافقين هيقول " **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ** \* **يُخَادِعُونَ اللَّهَ**  
**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ** \* **فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** بِمَا كَانُوا  
**يَكْذِبُونَ** " البقرة ٨ : ١٠ يبقى مع الكفار ربنا قال لهم عذاب عظيم، مع المنافقين ربنا قال لهم عذاب أليم، ليه؟ ايه  
 الفرق بين عظيم وأليم؟

**العذاب العظيم** : اللي بينفذ لعظم الإنسان من شدة قوته، العذاب اللي هو بيحرق اللحم وبينفذ من العظم والعياذ  
 بالله، يبقى إذن عظيم يعني كميته كبيرة، عذاب كبير أوى في الكم  
**إنما أليم** : يا جماعة مش الكم اللي كبير ده الكيف اللي كبير، يعني ايه؟ يعني أنا ممكن واحد يعذب واحد يعني ممكن  
 واحد يجيب مثلاً مطرقة حديد وينزل على واحد يدشدش له عظمه فيها يبقى ده عذاب عظيم، ليه؟ لأنه عذاب كبير،  
 وممكن يجيب سلك كهربا كده صغير خالص، بس ويقوم عامل له كده في ايده، يعمل فيه إيه؟ ينفضه، ليه؟ عذاب أليم،  
 هو بس نقطة منه بس نفضه بيها

يبقى الفرق بين العذاب العظيم والعذاب الأليم إن العذاب العظيم صفة للكم بتاع العذاب، العذاب الأليم صفة  
 للكيف، ليه؟ الجزء من جنس العمل، الكافر كان ذنبه عظيم، ذنب كبير، ليه؟ واحد بيقول مافيش إله، أو في هبل أو  
 واللاتي والعزة إله، ذنب عظيم، يبقى ياخذ عذاب عظيم

**إنما المنافق لأ**، المنافق ده يا جماعة ماكنش بيعمل حاجات كثير، المنافق ده عبد الله بن أبي بن سلول يبقى واقف في  
 المدينة، يلاقى السيدة عائشة داخله وأحد الصحابة صفوان بن المعطر مدخلها المدينة قائدها إلى المدينة يقول إيه ده؟!  
 امرأة نبيكم باتت مع رجل غريب، إنه ما هو إلا أن نال منها أو نالت منه، كلمة صغيرة أدكده أهوه ولكن قلب بيها  
 المجتمع المدني كله، خلى كبار الصحابه يلفوا حوالين نفسهم شهر، كلمة، فهو ده المنافق، المنافق يدخل في وقت معين  
 يؤرص أرصة بس تخلى المجتمع يتزلزل بسببها، فربنا كأنه يقول له أنت عملت ذنوب كيفية مش كمية، أنا هعذبك  
 عذاب كيف مش كم أنا هذوقك العذاب، عشان كدة تلاقى ربنا يجيب في القراءان عذاب عظيم، عذاب أليم، عذاب  
 مهين، عذاب شديد

**العذاب العظيم** : اللي من شدته بينفذ للعظم يعني عذاب كمه كبير، **العذاب الأليم** : بيحجي مع المنافقين كثير لما الآية  
 تبقى مع المنافقين اللي هو العذاب اللي كيفه كبير، **العذاب المهين** : اللي هو الهذاب النفسى زى "**ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ**  
**الْكَرِيمُ**" الدخان : ٤٩ **العذاب الشديد** : اللي شد بعضه إلى بعض، يعني صنف عذاب وراه صنف عذاب، عذاب  
 وراه عذاب، بحيث إن الكافر والعياذ بالله يبقى مش ملاحق على ألوان العذاب، ولا في لحظة راحة، ما بين كل عذاب  
 والثاني عذاب شد بعضه إلى بعض، فلا يجد منفذ من وسط كل صنوف العذاب إن هوه ينفذ إلى الله، إن هوه ينفذ إلى  
 أى نجاة والعياذ بالله

## آيات المنافقين

يا جماعة وآيات المنافقين دي تمنا جدا، تمنا جدا ليه؟ تمنا جدا عشان ثلاث حاجات :

١. إن الوصف الأولانى للمنافقين ده وصف للعلمانيين بتوع اليومين دول، لما ربنا يقول " **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ** " البقرة : ٨ زى اسمه إيه ده اللي كانوا عملوا عليه قضية ده، وهرب وساب البلد لما كتب أنى أؤمن بالله والرسول، لما اتعمل عليه قضية تفريق بينه وبين زوجه كان اسمه إيه؟ نصر أبو زيد، ورجع بعدها زعل جدا إزاي يتكتب عنى إني أنا أؤمن بالله وبرسوله !!! زعلان جدا !!! بس بعد كدة سافر برة، **يعنى هيا اتكتبتله عشان يعرف يطلع**، هو بيقول لكن أنا مؤمن ولكنه كافر والعياذ بالله ولكنه يبطن كفر فظيع

" **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ \* يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا** " البقرة ٨ : ٩

انت بتضحك على مين؟ أنت بتضحك على ربنا؟! " **وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ \* فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَهُمْ عَدَابٌ أَلِيمٌ مَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ \* وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ** " البقرة ٩ : ١١ ده احنا اللي عايزين اصلاح التعليم، وعايزين اصلاح وضع المرأة، وعايزين اصلاح النظام السياسى والاقتصادى، وعايزين اصلاح المعاملات وعايزين اصلاح الجامعة

احنا بتوع الإصلاح !!! ده احنا اللي عايزين نخرج المرأة من البيت عشان الإصلاح !!! وعايزين الشباب يقفوا مع البنات !!! وكل حاجة كدة تبقى مع بعضها عشان الإصلاح !!! وعايزين البنات يعملوا فى نفسهم البدع عشان الإصلاح !!! كله عشان الإصلاح يا جماعة " **قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ** " ديما كده تلاقيهم عايشين فى الدور أوى احنا اللي هنصلح الكون " **أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ \* وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ** " البقرة ١٢ : ١٣

احنا هنعمل زى بتوع العشوييات، ده هما من عشر سنين الحجة دي بطلت الحمد لله، الحمد لله، يعنى عاد شباب الجامعة هما أكبر طائفة فى الإلتزام أصلا، وعاد يعنى نسبة الألتزام فى الطوائف العليا فى المجتمع من ناحية المجتمع ومن ناحية المراكز أعلى كمان من الطبقات اللي منها، بس كان من عشر سنين الكلمة اللي الواحد التزم عليها دائما شباب العشوييات السبب فى التيار الإرهابى، هوا العشوييات، لو زلنا العشوييات الإرهاب هيروح، أهوه الإرهاب خرج لهم أهوه، من حيث لا يحتسبون !

" **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ** "

زى اللي مش لاقين يكلموا دول الشباب الفقرا ده، ده البنت اللي بتغطى شعرها دي معها تمن الكوافير أصلا فهى عشان معها تمن الكوافير بتغطى شعرها بس مش أكثر !!! ده الولد اللي مش عارف إيه ده هو بس عنده عقده نفسية، عقدة نقص، فمش عارف يدخل وسط صحابه عشان مايقاش عنده نقص وسطهم، لما يجوا يعزموا بعض ويخرجوا مع بعض وهو ماعهوش فلوس يخرج معاهم !!! **هوه ده الكلام اللي بيقولوه ولكن أبطل الله كل مكائدهم**

الحمد لله

الإفساد فى الأرض... عدم الإيمان

"وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ"

البقرة : ١٣ له يا جماعة مع "لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ" ربنا قال "أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ"  
البقرة : ١٢ ومع عدم الإيمان قال "أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ" البقرة : ١٣ له مع الإفساد جاب "لَا يَشْعُرُونَ" ومع عدم الإيمان جاب "لَا يَعْلَمُونَ"؟

لما يكون واحد مننا له أخ في البيت حياته هرجله، يعني مش منظم، يعني ياكل الأكل وتلاقيه عك الحته حواليه، يوقع أى طبق في أى مكان، يرمى الهدوم في كل حته، الأوضه بتاعته منظرها لا يطاق، أهله في البيت يقولوا له ايه أنت ما بتحسش على دمك؟ دائما المفسد ما عند هوش دم، ما بيحسش، عشان كدة مع الإفساد ربنا جاب "لَا يَشْعُرُونَ" ما عندهمش دم

إنما الإيمان علم بينزله الله في قلب المؤمن، عشان كدة مع عدم الإيمان نفى العلم لأن الإيمان هو العلم

"وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ" البقرة : ١٤ اللي هم اليهود، اللي هم سر افساد العلمانيين، وسر افساد النصراني، وسر افساد بوش، وسر افساد العالم كله، يعني اليهود دول هما اللي ورا كل مصيبة في العالم العالم "وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ" اللي هما اليهود "قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ \* اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ \* أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ" البقرة : ١٤ : ١٦

الآية دي لما تسمعها للأسف يا جماعة، تفتكر بعض الشباب، يعني الشباب بيصلى التراويح في الجامع، وهو قاعد في القهوة، الشباب بيصلى التهجد في الجامع وهو قاعد في النادي "أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ" الهدى صريح أهوه، لأ هوه عاوز القهوة، الهدى التهجد أهوه، لأ هوه عايز النادي، الهدى إن الناس في صلاة الظهر قاعدة في الجامع يا ابني بتقرأ قرآن، لأ هوه واقف مع فلانه وهى واقفه مع فلان "اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ" البقرة : ١٦ يبقى الدنيا ضاعت ماخدوش حاجة في الدنيا "وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ" ولا خدوا حاجة في الدين، يعني ضيعوا الدنيا وضيعوا الدين، وربنا جاب ضياع الدنيا قبل ضياع الدين عشان كأنه يقول لك إن أول حاجة بيخسرهما اللي بيشتروا الضلالة بالهدى الدنيا، أول حاجة اللي هى الحاجة اللي هوه خسر ربنا عشانها - اللي هى الدنيا - هى أول حاجة ربنا بيخليه يخسرها، الجزء من جنس العمل

أهل الانتكاس !!!... عافانا الله وإياكم

"مَثَلُهُمْ" المثلين دول، يبقى النقطة الأولانية، التلت الأولاني في آية المنافقين العلمانيين، التلثين الثانيين يا جماعة احنا، ربنا يعافينا يا رب "مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا" البقرة : ١٧ واحد عايز نار، يولع نار عشان يشوف، وتنور له، يعني الصحرا مضلمة عايز نار تنور "كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ" واللى بيستوقد النار ده بيعمل إيه؟  
بيروح يجمع حته حطب من هنا، ويمشى كيلوا عشان يجيب حته خشب من هنا، ويمشى كيلوا هنا عشان يجيب حته خشب، بيتعب على ما يلم خشب يولع النار، يبقى واحد قاعد يلم حطب لغاية ما لم، وبعد كدة ولع نار "كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ" الحته بقت نور أهى، خلاص الحته نورت أهى "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ" فجأة كل حاجة اطلقت "وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ \* صُمُّ بُكْمٌ عُتِيٌّ فَمَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ" البقرة : ١٧



تخيل واحد قاعد في أوضة ضلمة، أعمى ما يبشفش، ماهواش عارف الباب اللي يخرج منه منين، أبكم ما بيقدرش ينطق عايز ينادى يقول يا جماعة حد يلحقني مش قادر، حد يلحقني، أصم ما بيسمعش لو واحد من برة قال الطريق من الناحية الفلانية، أو اخرج من الناحية الفلانية مش هيسمع، عشان كده ربنا قال في الآخر **"فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ"** دول انتهوا

ده مثل لمن يا جماعة؟ ربنا يعافينا يا رب، ده مثل يعنى بينطبق على ناس كثير جدا، يعنى من المنافقين والعياذ بالله، ولكن بردضه بينطبق على المنتكسين، على أهل الانتكاس على اللي التزم، على اللي استوقد نار، اللي جه فترة من الفترات قعد يجمع حطبة من هنا يجمع درس من هنا ويحضر درس في التوحيد، ويروح يسمع شريط ويروح يقرأ قرآن، ويروح يصاحب الصحبة الملتزمة لغاية ما بقى في نار نورت له طريق إلى الله **"أَصْأَتْ مَا حَوْلَهُ"** بقت الحنة مضيئة، بس ما حوله، ما بداخله لسه من جواه ضلمة، لسه النور ما دخلش، طاب ولما أضاءت **"ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ"** ليه؟ هو المنافقين ليه بعد ما النور جه، ربنا أذهب النور؟ لأنه قعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع كلمتين عن ربنا النور جه، خرج من عند النبي بدل ما يروح على بيته يصلى ويقوم الليل روح على فين؟ على عبد الله بن أبي بن سلول، اليهود، سمع منهم الشبهات دخلت في قلبه كفر والعياذ بالله

بعد ما الشاب يدخل الجامع ويسمع كلام ربنا، ويسمع كلام الإيمان ويصلى الصلاة ورا إمام بيقرأ آيات الآخرة ويلاقي اللي على يمينه بيعيط واللى على شماله بيعيط، يخرج بدل ما يروح بيته يسمع شريط ولا يصلى، يقوم رايح قاعد مع الشلة القديمة تاني، يرجع تاني كما هو والعياذ بالله يرجع، اللي يرجع يا جماعة بتبقى الأفلة بتاعته من الدين أشد من الأفلة بتاعة اللي مادخلش أصلا، خدوا بالكم ربنا يعافينا من هذا الوضع يا رب

**"فَلَمَّا أَصْأَتْ مَا حَوْلَهُ"** كانت فرصة عمره، ده يوم القيامة هيعمل إيه؟ ده لما يلاقي إن كان في فرصة قدامة يدخل اللجنة وبعد كده هيدخل جهنم بسبب هذا الإنتكاس

**"فَلَمَّا أَصْأَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ"** حاجة صعبة أوى **"وَتَرَكَّهُمْ"** تخيل لو ربنا تركك، يعنى الواحد ساعات بيستعجب من الكلمة اللي بعد كلمة **"تَرَكَّهُمْ"** ربنا يقول **"وَتَرَكَّهُمْ"** إيه؟ **"فِي ظُلُمَاتٍ"** يا رب أنت لو تركتهم في أنوار هيضعوا، أنت لو ترك ربنا، لو تركك وانت معاك أسباب الدنيا كلها هتعمل إيه؟ هتضيع، يبقى يا رب أنت لو تركتهم في أنوار لضاعوا، فما بالك بإن ربنا **"وَتَرَكَّهُمْ"** في ظلمات، في فتن وراء فتن، ومدلهمات وراء مدلهمات، بعيد عن الله سبحانه وتعالى، فكلمة **"وَتَرَكَّهُمْ"** يعنى إيه؟ يعنى انسى **"إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ"** ماعدش فيه يا جماعة **"إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ"**، انسى **"لا تحزن إن الله معنا"** كل فتوح معية الله وتوفيق الله، وفرج الله ونصرة الله، وحفظ الله وهداية الله، كل ده اتحرم منهم والعياذ بالله، يبقى نخاف من ده ولا منخافش؟ ده المثل الأولانى، ده اللي ضاع، في مثل تاني ده اللي أقرب لينا بقى يا جماعة **"أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنَرَقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ"** البقرة : ١٩

المتذبذب...!!!

المنافقين نوعين : نوع انتهى الأمل فيه خلاص كفر ارتد، ونوع اللي هوه بقى كثير مننا للأسف، هيلاقى فيه ملامح متشابهة شوية مع النموذج ده "أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ" وابل مطر نزل من السما "فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَبَرْقٌ" المنافق لما ينزل القراءن، لما يسمع القراءن، هوه عنده شبهات فيها، يلاقى الدنيا ضلمت والرعد لما يسمع صوته يترعب، لما يسمع آيات الوعيد والتهديد بالنار يترعب "وَّرَعْدٌ"، "وَبَرْقٌ" آيات فيها نور، الآيات من عند ربنا، وآيات فيها اعجاز للقراءن يبدأ النور يجي تانى يبدأ، يقول ده باين أنا ماشى غلط، وباين أنا لازم أرجع، إنسان متذبذب إنسان متردد إنسان، مهواش عايش حياة مستقرة

"أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ" البقرة : ١٩ النوع اللي قبله كان ربنا يقول "صُمُّ"، "صُمُّ" مايبسمعش، إنما ده لسه بيسمع أهوه، يبقى ده غير ده "أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ" البقرة : ١٩ يبقى لسه يبشوف، النوع اللي قبله ربنا قال عليه ايه؟ "عُمِّي" يبقى ده غير ده يا جماعة "يَكَاذُ الْبَرْقُ" ده اللي لسه واقف في النص، ده المتذبذب، ده اللي يسمع شوية كلام عن الدين والإيمان، أه هوه ده الصبح ولازم، يخرج برة يشوف الفتن لأ مش قادر وما أقدرش أبعد، ده المتذبذب اللي مهواش عارف ياخذ قرار إن هو يتجهه إلى الله ويخلص دينه لله

"يَكَاذُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ" النور يجي، شوية يمشى، ويجي الجامع وتلاقى ما شاء الله منطلق إلى الله زى الصاروخ "وإذا أظلم عليهم قاموا" أى وقفوا متحيرين لا يدرون إلى أين يذهبون ، يبقى شوية نور وشوية ضلمة فلاشات يعنى، أهوه هوا ده مثل ناس كثير مننا، تلاقى شوية الشاب ما شاء الله تدخل الجامع فى أى وقت تلاقىه ماسك المصحف وقاعد يقرأ، وتلاقى ما شاء الله السنة القبلية والسنة البعدية والإجتهد والخشوع والدروس، والشرايط والصحة والجرى وصنائع المعروف تلاقى ما شاء الله، والدعوة إلى الله ما شاء الله تنزل الجامعة تلاقىه قاعد يكلم ده ويكلم ده، ويفوت على ده ويدعوا ده وياخذ ده معاه الظهر، مجتهد أشد الأجتهد، وشوية فجأة تلاقى الأخ جيبى لك عينيه زايفة وتايهه، ويقول لك أنا تايه وأنا مش عارف إيه، وتلاقىه ساب الدعوة وتلاقىه قاعد فى الدرس ثلاث أربع الدرس ماهواش سامع منه حاجة أصلا، لأن هوه تايهه عن الدرس فى الهموم بتاعته، فتن بالدنيا، فتن بمشاكل الدنيا

كان الأول فيه نور محلى أغلى حاجة عنده ربنا، شوية فتنة الدنيا تيجي، الخوف على الدنيا، لأ الدراسة تتأثر، لأ الدين، لأ معرفش هيحصل لي إيه، تلاقى فتنة الدنيا جت، ضلمة الدنيا عليه تاني، الذبذبه، البرزوى يقول فى تفسيره "وكذلك" فى الذبذبه "حال المتمنين" اسمعوا الكلمة دي كويس أوى وركزوا فيها أوى، "وكذلك" الكلمة دي والله يا جماعة ليها ذكرى جامدة أوى معايا، الكلمة دي أذكر إن فيه مرة كان عندى امتحان، وكان امتحان مهم يعنى فى الكلية فى السنين الأخرانية، وطلعت بعد الفجر حاسس بحالة يا رب الدين بيضيع، الدين بتقطع وأنا هتجنن يعنى أنا المعقول أقعد الشهرين بتوع الامتحانات ما أديش كلمة حتى فى مسجد أدعوه إلى الله، لو واحد احتاجني فى دعوة إلى الله ما أنزهوش؟! ما حفظش على أورايد العبادة، يعنى الواحد مش قادر يستوعب إن جهد الدين ممكن يتوقف لأى

سبب من الأسباب، فطلعت من صلاة الفجر وأنا في حالة ما يعلم بيها إلا الله، فلقيت الكتاب ده محطوت قدامى على الرف، قمت فاتحه كده شففته وقدمت، فاتحه لقيت الكلمة دي في وشي

"وكذلك حال المتمنين الذين يدعون الإرادة، ولا يخرجون عن العادة" هترجمها لكم دلوقتي " ويريدون الجمع بين مقاصد الدارين حتى يتجاوزوا في الدنيا حد الإحتياج إليها" البرزوى يقول إن الذبذبة بتاعة المنافقين ده مش المنافقين بس اللي عايشين فيها، ده في ناس مننا عايشة فيها

"وكذلك حال المتمنين" أنا نفسى أبقي داعية إلى الله، أنا نفسى أكسر الدنيا، أنا نفسى شلتي كلها تلنزم على إيدى، أنا نفسى أبقي بطل، أنا نفسى أبقي قاعد يتمنى "الذين يدعون الإرادة" بيدعى إنه يريد ربا، بيدعى إنه عايز ربا "ولا يخرجون عن العادة" عايز الفتوحات تنزل عليه وهو نايم كدة، لا يا حبيب قلبى لازم ليلك يبقى خلاف ليل صحابك، هيناموا طول الليل أنت تصحى تقوم الليل، لازم تبقى حياتك غير الناس، انت عايز فتوحات؟ ما بتفتحش غير على الخواص، يبقى لازم تتصرف تصرفات الخواص

لازم تبقى حياتك جد، لازم تبقى راجل، لازم تبقى من أهل المجاهدة "الذين يدعون الإرادة ولا يخرجون عن العادة" زيهم زى غيرهم عايشين حياتهم زى غيرهم "ويريدون الجمع بين مقاصد الدارين" عايز يبقى القمة في الأثنين أنت عايز تبقى القمة في الأثنين؟ ماشى ولكن إن أردت الدين بصدق ربا هيديك الدنيا، ولكن لو شتت همك ما بين الأثنين هتخسر الأثنين "ويريدون الجمع بين مقاصد الدارين حتى يتجاوزوا في الدنيا حد الإحتياج إليها"

نريد طريق الله أن يكون اختيارنا الوحيد

النقطة اللي احنا عايزين بس نفهمها من الكلمة أو من مسألة الذبذبه، مش عاوزين نبقي مذبذبين يا جماعة، عايزين يبقى طريق الله اختيارنا الوحيد واختيارنا النهائى، عايزين نبقي رجالة، عايزين نفوسنا ما تضعفش لما تيجي ده الدراسة ده لو اشتغلت في الدعوة، يا ابني لو اشتغلت في الدعوة هتذاكر أضعاف ما كنت هتذاكر من غير الدعوة ما أنت بقالك عشر سنين أهوه عملت إيه يعنى؟! ما بتذاكرش أصلا يعنى الله سبحانه وتعالى من شكره لهدايتك إنه يفتح نفسك للمذاكرة، ويفتح نفسك للدنيا، وبيجيب لك الدنيا راغمة، المقصد يا جماعة إن احنا مش عايزين نبقي هذا النوع

"كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ" البقرة : ٢٠ تهديد ربا بيهددنا، لسه سايب لك سمعك وبصرك، إنما لو فضلت عايش في التوهان اللي أنت عايش فيه ده، هاخذ منك سمعك وبصرك وهسيبك زى التايهين اللي برة، احذر إن نعم ربا اللي أعطاهها لك، هو أعطاهها لك لسة، احذر إنك تستكبر عليها، أو إنك أنت تتجاهلها، أو إنك تفضل تايهه تحرم منها والعياذ بالله

"وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" البقرة : ٢٠ يا جماعة احنا مش شرط نخلص الدرس كله، ليه؟ لإن احنا عاملين دلوقتي زى اللي نزل في محيط، والمحيط ملايين الأسماك رايحة، وملايين الأسماك جاية واحنا هنعد ساعة واحدة بس فاحنا هنقدر نصداد كام سمكة؟ يعنى احنا يادوبك هنقدر شوية صغيرين كدة، الجزء لسة

طويل، أنا عايز بس أقول لكم بسرعة كدة في ثواني خدوا بالكم يا جماعة، بعد كده هتدخل على آيات آيات المنافقين، هتدخل بعد كدة

### آيات سيدنا آدم

خدوا بالكم في آيات سيدنا آدم أوى يا جماعة، أوى من إن ابليس اللي ضيعه، إنه عبد ربنا عشان الدنيا، عبد ربنا عشان ربنا يجعله هو الخليفة، عبد ربنا عشان ربنا يرفعه، فلما قال له اسجد قال لأ، اوعى تعبد ربنا عشان دنيا اعبد الله من أجل الله، إن ربنا اعطاك الدنيا يبقى كرم من عنده، اوعوا

تاني حاجة ابليس نظر إلى الأمر ولم ينظر إلى الأمر، ربنا قال له اسجد، قال اسجد ليه؟ انت بتبص للأمر !!! بص للأمر بس، للي أمرك، سيدنا آدم يا جماعة افتكروا تكريم ربنا لينا باللى عمله في سيدنا آدم

شوفوا ربنا يقول "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ \* وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَبَعَثَ فِي الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا مَنْ أَرَادَ الْأَسْمَاءَ لِقَوْلٍ لَمَّا قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ \* قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ \* البقرة ٣١: ٣٣

أنا عايزك صدرك ده يتنفخ كده وأنت بتسمع كلمة "يا آدم أنبئهم بأسمائهم"، ليه؟ تخيلوا كدة مثلا محمد مثلا طول ما أنا بشر إنت فاهم يا محمد؟ يقول لي آه فاهم، بعد شوية يا محمد إنت مركز في الكلام ده؟ آه مركز، بعد شوية محمد أعيد تاني الشرح؟ لا لا ماتعدش الشرح تاني، يا محمد إنت؟ آه كويس، فكلكم في الآخر تقولوا إيه؟ هو إيه حكاية محمد؟ يعني هو ما فيش حد قاعد قدامه غير محمد ولا إيه؟ لأ ده احنا كمان، لازم إبراهيم، لازم الأسماء دي كلها تطلع هيا كمان، فأقوم عشان أقول لكم اسمعني محمد، أقوم آجي في النص أقول لكم إيه يا جماعة؟ أنا هسألكم سؤال وأقوم جايب سؤال فقهي صعب جدا، وأقوم حاطتهلكم، قوم يا فلان يقف ويبص كدة مش عارف حاجة، قوم يا فلان يقف ويبص كدة مش فاهم حاجة، قوم قوم قوم كله مش عارف، قوم يا محمد حل السؤال، يقوم محمد يدي إجابة نموذجية رائعة للسؤال، أقوم أقول لكم إيه؟ ألم أقل لكم عشان تعرفوا إن أنا حكيم، إن أنا ما بختارش محمد من وسط الناس إلا عشان حكمة، والله المثل الأعلى

"يا آدم" ما هم بيقولوا ليه آدم؟ ليه مش احنا "يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم" البقرة : ٣٣ أهى ألم أقل لكم دي وظيفتنا يا جماعة؟ ألم أقل لكم دي وظيفتنا، وظيفتنا إن احنا نبقي حجة على الخلق جميعا لله، وظيفتنا إن لما حد يطلع علينا يقول سبحانك فعلا يارب أنت حكيم إنك نزلت الناس دي الأرض، إنما دلوقتي اللي هيطلع على الجامعة هيقول يا رب "أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا" ولا هيقول له ربنا "أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ" تخيلوا هيتقال إيه؟ يعني إحنا حاجة تكسف والله يا جماعة، احنا حاجة تكسف فعلا، عشان كدة عارفين ليه ربنا بيباهي بالبعد الملائكة لما ينام في قيام الليل، ما هي دي الفكرة يجيب الملائكة تقول هتنزله ليه الأرض؟ شوفوا من كتر حبه فيا، وتفانيه في عبادتي نام وهو بيعبدني، من كتر إصراره على إنه يعبدني، فيقوم ربنا بيباهي بك الملائكة ويقول لهم "أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ" ليه؟ عشان انت بقيت في هذه اللحظة حجة لله على الخلق

**آيات بني إسرائيل**

عايزين وإحنا بنقرأها نتخفق من بني إسرائيل، نتخفق من الجرائم اللي هما عملوها في حق الله، وعايزين وإحنا بنسمعها نشوف يا جماعة عاقبة اللي بيعصى ربنا إيه، الناس دي ربنا رفعهم لدرجة ما رفعش فيها حد من العالمين، ولما عصوا ربنا ذلمهم في الأرض

**وفي قصة سيدنا إبراهيم**

بعد كده في قصة سيدنا إبراهيم عايزين نعيش مع قول الله **"وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ"** البقرة : ١٢٤  
 ١٠٠% في كل، ١٠٠% في العبادة، ١٠٠% في الدعوة، ١٠٠% في الجهاد، ١٠٠% في الأخلاق والمعاملات،  
 ١٠٠% في التضحية والمجاهدة، ١٠٠% في حب الله، ١٠٠% في الخوف والخشية والرجاء، ١٠٠% في المشاعر  
 الإيمانية، ١٠٠% في كل حاجة يا جماعة، عايزين نعيش، مع إنه هوه لما أتم كلمات الله، لما أتم الإستقامة على مراد الله  
 ربنا قال له **"إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا"** اصطفاه الله، ومن هنا طريق الإصطفاء، الإستقامة على مراد الله سبحانه وتعالى،  
 لأن المقدمة بتاعة الجزء الأولاني مقدمة فيها معاني كثير، فهي استوعبت معظم الكلمة بتاعة اليوم أو الليلة، و لأن  
 بردضه شرحنا الترابط الإجمالي بتاع سورة البقرة

اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، اللهم افتح على قلوبنا في رمضان، اللهم اجعل رمضان فتح مبينا  
 علينا قلوبنا وإيماننا، اللهم اهدى شباب المسلمين اللهم اهدى فتيات المسلمين اللهم بلغنا رمضان واعنا فيه على  
 ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم اجعله فتحا علينا في إيماننا، واجعله فتحا على أمتك في الهداية، وفتح على  
 أمتك في النصر على أعدائها برحمتك يا أرحم الراحمين  
 سبحانه اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في [منتديات الطريق إلى الله](http://forums.way2allah.com) تفضلوا هنا :

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>